العدد ٣٧٤ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

أثبتَ فشل الحملات العسكرية للعدو... مقتل وإصابة عشرات النصارى الكافرين بتفجير كنيسة شرق الكونغو

سقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف نصارى الكونغو هذا الأسبوع إثر تفجير نوعي لجنود الخلافة داخل كنيسة لهم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، أثبتَ فشل الحملات العسكرية الأخيرة في جلب الأمن لرعاياهم وجنودهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/جمادى الآخرة) من زرع وتفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار داخل كنيسة للنصارى الكافرين، بمدينة (كاسيندي) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

حيث استهدف التفجير تجمعا كبيرا للنصارى خلال تأديتهم طقوس الأحد، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ نصرانيا وإصابة العشرات وتدمير الكنيسة، ولله الحمد.

وأكّد مصدر أمني خاص لـ(النبأ)...

٤

افتتاحية

التبعية العمياء

٣

مقالات

النعيم المقيم (١) -التشويق للجنة-

١٠

٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف النظام النصيري وأعوانه... مصدر أمني يكشف لـ(النبأ) حصيلة هجمات المجاهدين في حوران

كشف مصدر أمني لـ(النبأ) تفاصيل وحصيلة سلسلة من هجمات جنود الخلافة بمنطقة (حوران)، وأوضح المصدر أن هجمات المجاهدين خلال سبعة أشهر من العام الماضي ١٤٤٣هـ أوقعت نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف النظام النصيري والجواسيس المتعاونين معه، بينهم عدد من الضباط والقادة الميدانيين، وإعطاب ستّ آليات على الأقل وتضرر آليات أخرى، حيث تنوعت العمليات بين اغتيالات وكمائن وتفجيرات، استهدفت عناصر وجواسيس ودوريات القوات النصيرية، وأوضح المصدر أن تأخر الإعلان عن هذه الهجمات يخضع للسياسة الأمنية والإعلامية الخاصة بالمجاهدين، منوّها أن العديد من هذه العمليات ينسبها إعلام المرتدين إلى جهات

التفاصيل ص ٥

النبأ
العدد ٣٧٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق آليتين لهم بهجومين شمال نيجيريا
٨

بالصور: مقتل ضابط وعنصر من الشرطة المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في كركوك
٩

مقتل عنصر وإصابة آخر من قوات (بونتلاند) بهجوم شرق الصومال
٩

إصابة عناصر وإعطاب آلية للجيش الموزمبيقي بكمين للمجاهدين في (كابو ديلغادو)
١١

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٩ حتى ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ)

١ ضابط

٤ آليات مدمرة

أكثر من ٦٧ قتيلا وجريحا

٩ عمليات

١ كنيسة تم تدميرها

١ آلية رباعية الدفع

٢ آليات منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٠	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية العراق
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ شمال بغداد

١ كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ

التبعية العمياء

يحاول "المفكّرون العصرانيون" تفسير أزمة التبعية العمياء؛ اعتمادا على نظريات وتصورات بشرية تتعمّد إغفال وتهميش "البعد عن الإسلام" كسبب رئيس لهذه التبعية التي أطبقت اليوم على المجتمعات الجاهلية التي يعيش فيها كثير من المسلمين.

وبالنسبة لهؤلاء "المفكّرين" فإنّ الحديث عن ضرورة العودة للإسلام، هي مجرد شعارات تقليدية تخاطب العاطفة لا العقل، ولذلك يكثرون الحديث عن الأسباب المادية والعقلية كأنها الأصل، بينما الإسلام هو الفرع، وهذا في الحقيقة جزء مِن تأثّر وتبعية هؤلاء وانبهارهم بما يسمّونه "الحضارة الغربية" ومخلفاتها، ولا ندري كيف يشخّص أمراضَ الأمة مرضاها! وكيف يصفُ لها الدواء أدواؤها؟!

في عصر الجاهلية الأولى كان ملوك العرب الذين يحكمون الجزيرة العربية؛ يدينون بالولاء والتبعية إما للروم أو للفرس، فلمّا جاء الإسلام واعتنقوه واتبعوا الرسول النبي الأميَّ ﷺ، انقلب حالهم من التبعية إلى السيادة، ومن الضعف إلى القوة، ومن الذل إلى العز، وكل ذلك بالإسلام لا بسواه.

وعليه، لا وجود للتبعية مطلقًا في حسابات المسلمين الذين يسيرون على بصيرة من أمرهم ويعرفون مراد الله منهم، مهما اعترتهم المحن أو مسهم القرح، والقوى الجاهلية مهما بلغت من قوة وعلو في الأرض، فالمسلمون هم الأعلون بتوحيدهم وإيمانهم لقوله تعالى: {وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}، فصدق الله تعالى وكذب "المفكّرون".

فالمسلمون لا يكونون تبعًا ولا أذلاء لأمة أخرى بأية حال، وأنّى لهم ذلك {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ}، وهم يقيّمون هذه الدول والأنظمة المتغطرسة بأنها قوى جاهلية تائهة غارقة في بحار الظلمات، متأخّرةً متخلفةً عن التوحيد والفطرة والفضيلة، منغمسة في الشرك والضلال والرذيلة، ولو صعدت على سطح القمر أو سكنت المريخ!

ومع ذلك، فقد أخبر النبي ﷺ بأن كثيرا من المحسوبين على أمة الإسلام سيتبعون هذه القوى الجاهلية في آخر الزمان، فقال ﷺ: (لتتبعن سَنَنَ مَن قبلكم شبرا بشبر، وذراعا بذراع، حتى لو سلكوا جُحْر ضبٍّ لسلكتموه! قلنا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: فمَن؟) [البخاري]، وها نحن نرى هذا الحديث واقعا في هؤلاء الرعاع الذين لمّا نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم؛ ما تركوا جحرَ ضبّ دخله اليهود والنصارى إلا دخلوه وراءهم، فكانت هذه التبعية نتيجة حتمية لابتعادهم عن دينهم؛ مصدر عزّهم ومنبع استعلائهم على الباطل، والذي مهما ابتغوا العزة بغيره أذلهم الله.

إن الاغترار بالتفوق المادي وجعله علامة على الحق والنجاح، هو مسلك الأقوام الجاهلية الغابرة التي حدثنا الله تعالى عنها في كتابه الخالد، ليكونوا عبرة لمن يغترّ بعدهم بالقوة المادية الزائفة ومن هؤلاء المغرورين: الطاغوت فرعون الذي قال تعالى عنه: {وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ}، قال الطبري: "يقول: أفلا تبصرون أيها القوم ما أنا فيه من النعيم والخير، وما فيه موسى من الفقر وعيّ اللسان، افتخر بملكه مصر عدوّ الله، وما قد مكَّن له من الدنيا استدراجا من الله له، وحسب أن الذي هو فيه من ذلك ناله بيده وحوله، وأن موسى إنما لم يصل إلى الذي يصفه، فنسبه من أجل ذلك إلى المهانة محتجًا على جهلة قومه بأن موسى عليه السلام لو كان محقًا فيما يأتي به من الآيات والعبر، ولم يكن ذلك سحرا، لأكسب نفسه من الملك والنعمة، مثل الذي هو فيه من ذلك جهلا بالله واغترارًا منه بإملائه إياه" [التفسير]

وما زال هذا الغرور بالكفار حتى وصل لكفار قريش الذين حذّرهم الله تعالى من سلوك هذا السبيل المهلك فقال: {أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ}، قال ابن كثير: "أثروا في الأرض من البنايات والمعالم والديارات، ما لا يقدر عليه هؤلاء.. ومع هذه القوة العظيمة والبأس الشديد، أخذهم الله بذنوبهم، وهي كفرهم برسلهم" [التفسير].

وبموازاة ذلك، فإنّ ضعف الإمكانات المادية قد اتخذه أهل الباطل ذريعة للطعن بمنهج أهل الحق، ودليلا على بطلانه! فقال الكفار لنبي الله نوح عليه السلام: {أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ} [الشعراء]، وعلى إثرهم سار كفار قريش كما في قوله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا} يعني: "أيّ الفريقين منا ومنكم أوسع عيشا، وأنعم بالا وأفضل مسكنا، وأحسن مجلسا، وأجمع عددا" [الطبري]، وصولا في الربط الآثم بين قلة الإمكانات وإصابة الحق؛ إلى أنّ استحقاق الهدى يكون بالجاه والمال: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ} "أي: رجل عظيم كبير في أعينهم" [ابن كثير]، فهم يستغربون أن ينزل الهدى على رجل ليس له من الإمكانات المادية ما لغيره؛ في قياس فاسد ما زال فساده ممتدا إلى عصرنا، ولا يُفهم من كلامنا إهمال الأسباب المادية، ولكن إنزالها منزلها بغير إفراط ولا تفريط، ومذهب أهل السنة والجماعة في باب الأخذ بالأسباب معروف مشهور.

إذنْ، فأزمة "التبعية" حلها يكون بالعودة الحقيقية إلى الإسلام بما يمثله مِن تشريع إلهي شامل لشؤون الحياة الدنيا والآخرة، وحلها في "الخلافة" التي تمثل أرقى صور التطبيق العملي لهذا الإسلام.

ولقد آن لهؤلاء المنبهرين المأخوذين بما عليه الأمم الكافرة أنْ يخرجوا من جحر الضب وينفضوا عنهم غباره، ويجلوا عن أعينهم غشاوة البريق الزائف الذي يأخذ بأبصارهم ويفتنهم عن دينهم، وأن يدركوا أنّ الله تعالى إنما يبتلي عباده بالسراء والضراء ليرى سبحانه مَن يصدقه ورسله بالغيب، كما يعاقب تعالى الناس بتسليط الذل بسبب تركهم مصدر قوتهم وهو الإسلام، وتنكّبهم سبيل الجهاد وقبله التوحيد، والذي سلكه أهل القرون المفضلة، فأطاحوا بأكبر القوى الجاهلية الموجودة في الأرض حينها، فهذا هو سبيل العزة الذي يعيد به المسلمون ما ضاع من أمجاد أمتهم، {والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون}.

أثبت فشل الحملات العسكرية للعدو... مقتل وإصابة عشرات النصارى بتفجير كنيسة شرق الكونغو

صورة من موقع التفجير الذي ضرب كنيسة النصارى في (كاسيندي)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف نصارى الكونغو هذا الأسبوع إثر تفجير نوعي لجنود الخلافة داخل كنيسة لهم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، أثبتَ فشل الحملات العسكرية الأخيرة في جلب الأمن لرعاياهم وجنودهم.

استهدف تجمعا كبيرا داخل كنيسة للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/جمادى الآخرة) من زرع وتفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار داخل كنيسة للنصارى الكافرين، بمدينة (كاسيندي) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

للنصارى خلال تأديتهم طقوس الأحد، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ نصرانيا وإصابة العشرات وتدمير الكنيسة، ولله الحمد.

حيث استهدف التفجير تجمعا كبيرا

جرحى النصارى بتفجير الكنيسة التي ضربها المجاهدون في (كاسيندي)

الهجوم يثبت فشل الحملات العسكرية المتلاحقة للعدو

خاص وأكّد مصدر أمني خاص لـ(النبأ) عودة منفذي الهجوم إلى قواعدهم سالمين، نافيًا مزاعم العدو حول أسر أي من المجاهدين على صلة بالهجوم، ولله الحمد والمنّة.

وبحسب المصدر، فإن التفجير داخل كنيسة بمدينة حدودية بين الكونغو وأوغندا، يُثبت فشل الحملات العسكرية المتعاقبة للعدو في تحقيق الأمن المفقود لرعاياهم النصارى.

وأضاف المصدر بأن هذه الحملات التي شارك فيها الجيشان الكونغولي والأوغندي وقوات أخرى، لن تعود عليهم سوى بالألم والحسرة والقلق، وأنّ حربهم على المجاهدين في الغابات ستنفجر في وجوههم داخل المدن بإذن الله.

وعرضت وسائل إعلام كونغولية ودولية صورا ومقاطع مرئية للحظات التفجير الأولى، تضمنت أشلاء وجثثا لقتلى النصارى ملقاة على الأرض.

يُذكر أن الجيشين الكونغولي والأوغندي وقوات إفريقية أخرى يشنون منذ نحو عامين حملات عسكرية متلاحقة في مناطق (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو بهدف وضع حد لهجمات المجاهدين التي ما زالت مستمرة بفضل الله تعالى.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(إنّ أهل الجنّة يتراءون أهل الغرف من فوقهم، كما يتراءون الكوكب الدّرّيّ الغابر في الأفق، من المشرق أو المغرب؛ لتفاضل ما بينهم. قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال: بلى، والذي نفسي بيده، رجال آمنوا بالله وصدّقوا المرسلين).

[رواه البخاري]

٥٠ قتيلا وجريحا
في صفوف النظام النصيري وأعوانه

مصدر أمني يكشف لـ(النبأ) حصيلة هجمات المجاهدين في حوران

النبأ ولاية الشام - حوران

كشف مصدر أمني لـ(النبأ) تفاصيل وحصيلة سلسلة من هجمات جنود الخلافة بمنطقة (حوران)، وأوضح المصدر أن هجمات المجاهدين خلال سبعة أشهر من العام الماضي ١٤٤٣هـ أوقعت نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف النظام النصيري والجواسيس المتعاونين معه، بينهم عدد من الضباط والقادة الميدانيين، وإعطاب ستّ آليات على الأقل وتضرر آليات أخرى، حيث تنوعت العمليات بين اغتيالات وكمائن وتفجيرات، استهدفت عناصر وجواسيس ودوريات القوات النصيرية، وأوضح المصدر أن تأخر الإعلان عن هذه الهجمات يخضع للسياسة الأمنية والإعلامية الخاصة بالمجاهدين، منوّها أن العديد من هذه العمليات ينسبها إعلام المرتدين إلى جهات عديدة كلها محارِبة للمجاهدين، وقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

٤ قتلى وجرحى بينهم قيادي بـ(حزب البعث)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة بتاريخ (٦/ محرم) أمين شعبة (حزب البعث)، المرتد "سلامة القداح" قرب منزله بمدينة (الحراك) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، في حين استهدف المجاهدون بتاريخ (١٣/صفر) ثلاثة من عناصر المصالحات مع النظام النصيري، بمدينة (جاسم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

تدمير منزل عنصر في الميليشيات التابعة لجهاز (الأمن العسكري) في قرية (عرة)

٧ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين للقوات النصيرية

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة بتاريخ (١٦/صفر) على آلية لجهاز (الأمن العسكري) النصيري، في بلدة (مزيريب) شمال غربي درعا، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين فيها، كما فجّروا عبوة ثانية بتاريخ (١٩/ صفر) على آلية للجيش النصيري مزودة برشاش ثقيل، في حي (الصحافة) شرقي (ضاحية درعا)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

مقتل الجاسوس للـ(الأمن العسكري) "نضال الصلخدي" على طريق (جاسم- نوى)

إصابة جاسوسين بجروح

وفي نفس السياق، فجّر المجاهدون بتاريخ (٢١/صفر) منزل عنصر في إحدى الميليشيات المحلية التابعة لجهاز (الأمن العسكري) النصيري، في قرية (عرة) بمنطقة (السويداء)، واستهدفوا عنصرين بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى من النصيرية وجواسيسهم

وبتاريخ (٢٦/صفر) استهدف جنود الخلافة حافلة للنظام النصيري المرتد، على طريق (درعا- مزيريب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين فيها، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم التالي (٢٧/صفر) اندلعت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وميليشيات تابعة لجهاز (الأمن العسكري) النصيري، بعد محاولتهم مداهمة منزل أحد المجاهدين بمدينة (جاسم)، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إصابة ضابط وإعطاب آلية

وبتاريخ (٥/ربيع الأول) استهدف المجاهدون دورية لجهاز (الأمن العسكري)، على طريق (خان أرنبة- جبا) بريف (القنيطرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وإصابة آخرين بجروح وإعطاب آلية، كما اشتبك المجاهدون مع دورية مؤازرة في محيط المكان، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

اغتيال عنصر وجاسوس

وبتاريخ (٧/ربيع الأول) اغتال جنود الخلافة عنصرا من الجيش النصيري،

يُدعى "محمود أحمد علي سفر" على طريق (داعل-إبطع) بريف درعا الأوسط، بالأسلحة الرشاشة، كما اغتالوا في اليوم التالي، جاسوسا لـ(الأمن العسكري)، يُدعى "نضال الصلخدي" على طريق (جاسم- نوى) شمالي درعا، واغتنموا سيارته، حيث كان المرتد متورطا في رصد وتسليم العديد من أبناء مدينة (جاسم) إلى النظام النصيري.

مقتل عنصر وإصابة ضابط

وبتاريخ (١٢/ربيع الأول) استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، لجهاز (الأمن العسكري) على الطريق الواصل بين بلدة (اليادودة) ومدينة (درعا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر الآلية وإصابة ضابط وعدة عناصر، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته، استهدف المجاهدون بتاريخ (١٦/ربيع الأول) عنصرا من الجيش النصيري المرتد يُدعى "حسن الشتار" بمدينة (الصنمين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، في حين فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، على آلية قيادي بإحدى المجموعات المرتدة التابعة لـ(الأمن العسكري)، على طريق (قصيبة- قرقس) بريف (القنيطرة)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل العنصر في الجيش النصيري المرتد "حسن الشتار" بمدينة (الصنمين)

اغتيال عنصرين ومهاجمة حاجز وإعطاب آلية للجيش النصيري

وبتاريخ (٢٩/رمضان) استهدف المجاهدون حاجزا للجيش النصيري في قرية (المليحة الغربية) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، واشتبكوا مع دورية مؤازرة في المكان، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم اغتال المجاهدون عنصرا من الجيش النصيري على طريق (رخم-المليحة الغربية)، كما اغتالوا في اليوم التالي (٣٠/رمضان) عنصرا ثانيا من الجيش النصيري على طريق (جاسم-نمر) شمال غربي درعا، بالأسلحة الرشاشة، في حين فجّروا عبوة ناسفة في نفس اليوم على آلية للجيش النصيري، بمدينة (نوى) غربي درعا، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

٦ قتلى وجرحى من الجيش النصيري

من جهة أخرى، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة بتاريخ (١٣/شوال) على دورية للجيش النصيري، بمدينة (نوى)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، في حين اغتالوا في اليوم التالي، عنصرا من الجيش النصيري على طريق (جاسم-السرايا) شمالي درعا، بطلقات مسدّس، واغتنموا دراجته النارية، ولله الحمد.

كما اغتال جنود الخلافة بتاريخ (١٦/شوال) عنصرين من الجيش النصيري، بمدينة (صيدا) شرقي درعا، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا في نفس اليوم عبوة لاصقة على سيارة عنصر من الشرطة النصيرية، في قرية (نبع الصخر) بريف (القنيطرة)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون بتاريخ (١٩/ شوال) دورية للجيش النصيري في قرية (النعيمة) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل درزي ورافضيّين

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون بتاريخ (٩/شوال) أحد أتباع الطائفة (الدرزية) الكافرة، أثناء وجوده في مزرعته شرق (السويداء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا بتاريخ (٢٤/ شوال) اثنين من الرافضة المشركين هما "أحمد وحسين الحيدر" على الطريق الواصل بين بلدتي (نمر) و(العالية)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

مقتل الجاسوس "أيمن أحمد الحلقي" غرب مدينة (جاسم)، والعنصر في الجيش "خالد الخلف المحمد" شرق قرية (قرقس)

اغتيال ضابط وعنصر وجاسوس

وشهد يوم (١٤/ذي القعدة) ثلاث عمليات لجنود الخلافة، حيث اغتالوا جاسوسا لجهاز (الأمن العسكري) يُدعى "أيمن أحمد الحلقي" غرب مدينة (جاسم)، كما اغتالوا ضابط صف في الجيش النصيري يُدعى "نضال سيف الدين الحلقي" على طريق (جاسم- نمر)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم اغتالوا عنصرا من الجيش النصيري يُدعى "خالد الخلف المحمد" شرق قرية (قرقس)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس، واغتنموا دراجته، ولله الحمد.

بطاقة ضابط صف وعنصر في الجيش

نحر عنصر من الجيش النصيري يُدعى "مصطفى منذر علوش" بمدينة (الحارة)

اغتيال عنصرين من الجيش

وعلى الصعيد ذاته، أسر المجاهدون بتاريخ (١٨/ذو القعدة) عنصرا من الجيش النصيري يُدعى "مصطفى منذر علوش" بمدينة (الحارة) شمال غربي درعا، وقتلوه نحرا، كما قتلوا عنصرا آخر في الجيش النصيري بتاريخ (٢٠/ذو القعدة) إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة على الطريق العام بمدينة (الحراك) شرقي درعا، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين وجاسوس للنظام

وبتاريخ (٣/ذي الحجة) استهدف المجاهدون عنصرا من الجيش النصيري بمنطقة (المحطة) في (درعا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

واقتحم المجاهدون في اليوم التالي، منزل جاسوس للنظام النصيري، يُدعى "كنان العيد" في مدينة (جاسم) وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد والمنّة.

وكان القتيل قياديا سابقا بإحدى فصائل الصحوات، حيث تورط بمحاربة المجاهدين إبّان عمله بفصيل "ألوية قاسيون" وختم حياته بالمصالحة مع النظام النصيري.

وعلى صعيد متصل، اغتال المجاهدون بتاريخ (٢١/ذي الحجة) عنصرا من الجيش النصيري يُدعى "رأفت يحيى جواد" إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، على الطريق الواصل بين مدينتي (أنخل) و(جاسم)، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الـPKK بطلقات نارية في الخير

اغتيال عنصر من الـPKK المرتدين في قرية (حاوي الحصان) بطلقات مسدّس

النبأ ولاية الشام - الخير

قُتل عنصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بنيران المجاهدين في ريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/جمادى الآخرة) عنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية (حاوي الحصان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية لأحد رؤوس الردة الموالين للـPKK المرتدين في بلدة (العزبة) بمنطقة (خشام)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق آليتين لهم بهجومين شمال نيجيريا

هجوم جنود الخلافة على موقع للجيش النيجيري المرتد في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا أربعة عناصر من الميليشيات الموالية له وأحرقوا آلية لهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

٤ قتلى من الميليشيات المحلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/جمادى الآخرة) أربعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم وإحراق آلية لهم.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ المجاهدين داهموا تمركزا للميليشيا في البلدة وأطلقوا النار على عناصرهم، فأردوهم قتلى، ولله الحمد.

مهاجمة موقع للجيش النيجيري

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإعطاب مدرّعة، واغتنم المجاهدون بندقية ورشاشا متوسطا، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لجانب من الهجوم والغنائم، ولله الحمد.

إحباط الهجوم على الصور!

وبعد الهجوم، عرضت وسائل إعلام حكومية صورا لآلية ومدرعة

هجوم جنود الخلافة على موقع للجيش النيجيري في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)

وبعض الأسلحة، زاعمةً أن قواتهم أحبطت الهجوم.

خاص وفي هذا الصدد، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ الآلية التي ظهرت في وسائل إعلام العدو وأمامها بعض الأسلحة؛ هي في الحقيقة آلية اغتنمها المجاهدون بما فيها خلال هذا الهجوم، قبل أن يقرروا تركها لإتمام عملية الانسحاب التي تمت في وضح النهار وبرغم قدوم تعزيزات كبيرة إلى محيط المكان.

وأضاف المصدر أنّ المدرعة التي ظهرت تشتعل فيها النيران؛ هي غنيمة سابقة شاركت في هذا الهجوم، ولكنها علقت أثناء الانسحاب في شق طيني وعر، وعليه قرّر المجاهدون التخلي عنها بعد إشعالهم النيران فيها كي لا يستفيد منها العدو.

ولفت المصدر إلى أنّ بحث الجيش النيجيري إلى أي انجاز وهمي يسوقه لأتباعه ولو على الصور؛ يعكس حجم المأزق الذي يعانيه، بفضل الله تعالى.

يشار إلى أن الجيش النيجيري ليس وحيدا في ذلك، فسائر الجيوش المحاربة لجنود الخلافة، تلجأ إلى نفس الأساليب لنفس الأسباب.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آليتين واغتنموا آلية ثالثة كما أحرقوا ثكنة للجيش، بخمس هجمات وتفجيرات منفصلة استهدفت ثكنة ودوريات للجيش بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

إصابة عنصرين من القوات الرافضية بنيران المجاهدين في (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أصيب عنصران من القوات الرافضية هذا الأسبوع بنيران المجاهدين في شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ جمادى الآخرة) دورية مشتركة للجيش الرافضي وقوات ما يسمى (مكافحة الإرهاب)، في منطقة (الطابي) في (الطارمية) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل ضابط وعنصر من الشرطة المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في كركوك

مقتل ضابط من شرطة (الطوارئ) المرتدة بهجوم المجاهدين على دورية لهم بمنطقة (جبل بور)

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع ضابطا وعنصرا من الشرطة المرتدة وأعطبوا آلية لهم بهجوم مسلح شرق كركوك، وثّقته عدسات المكتب الإعلامي للولاية.

مقتل ضابط وعنصر بهجوم موثّق

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الثلاثاء (٢٤/جمادى الآخرة) آلية لشرطة (الطوارئ) المرتدة، قرب منطقة (جبل بور) شرقي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط برتبة (مقدّم) وعنصر وإعطاب آليتهم، واغتنم المجاهدون بندقية ومسدّسا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق في اليوم التالي، صورا أظهرت نتائج الهجوم.

الحكومة الرافضية تعترف

واعترفت الحكومة الرافضية بمقتل الضابط والعنصر، ونقلت وسائل إعلام حكومية عن "مصادر رافضية" قولها إن الهجوم استهدف "دورية تابعة للفوج الثالث- طوارئ، أثناء تفتيش النقاط على الطريق الحولي بين كركوك والسليمانية" ما أسفر عن مقتل "ضابط برتبة مقدّم ومفوّض" كان يرافقه.

وعقب الهجوم وصلت تعزيزات عسكرية كبيرة من القوات الرافضية إلى منطقة الهجوم، لكنها لم تفلح في تحقيق أي نتيجة على الأرض، فيما أصدر "قائد شرطة كركوك" تهديدات بملاحقة المجاهدين على غرار مئات التهديدات التي يطلقها قادة القوات الرافضية بعد كل خسارة مشابهة.

مقتل عنصر وإصابة آخر من قوات (بونتلاند) بهجوم شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

قُتل عنصر من قوات حكومة (بونتلاند) وأصيب آخر بجروح بهجوم مسلح لجنود الخلافة شرق الصومال.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/جمادى الآخرة) تمركزا لقوات (بونتلاند) المرتدة المدرَّبة أمريكيا، في بلدة (بلي طدن) جنوب شرقي مدينة (بوصاصو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد فجّروا عبوة ناسفة على عنصر من الشرطة الصومالية كان يسير على طريق (مقديشو-أفجوي)، ما أدى لإصابته.

النعيم المقيم (١)

-التشويق للجنة-

الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإن رمْتَ حديثا شيّقا يأسر القلوب قبل الأسماع ويأخذ بالألباب قبل العيون فإنه الحديث عن دار الغرام، إنها منتهى السعادة وعنوانها، هي أمل الصالحين، ولا يدخلها إلا الفائزون، إنها مقعد الصدق ودار السلام والحُسنى والنعيم المقيم، التي لا كدر فيها ولا نهاية ولا نقص، أتدري ما مُلْكها وما فيها؟! إنّ ملكها كبير وخدمها كثير وجمال حورها مُبهِرٌ مُثير، حصباؤها اللؤلؤ وترابها المسك وأغصان شجرها الذهب، وفرشها أرائك عالية، فواكهها كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة، خازنها رضوان، وبانيها الرحمن، وما عسى يبني الرحمن إلا ما يُذهل الأذهان، وحسبك.

إنّ ذكْر الجنة يهوّن على رهبان الليل طول القيام ويُجري عيونهم بدموع الخشية والإخبات، ويروي ظمأ الصائمين، ويهيّج المجاهدين إلى سكب الدماء الطاهرة وإلقاء الأجساد الطيبة في المعامع والحتوف لتطير الأرواح إلى بلاد الأفراح.

ويكفي في ذكْر الجنة أنه يرقّع القلوب عن الدنيا ودناياها، ويحثّ الخطا نحو العُلى ليشمّر المؤمن وينتصر على نفسه وكسلها وتوانيها وتسويفها، فتراه نحلة في بستان العبادات، يصعد على سُحب الصعود بهمة لمهام الدين، وصبر على اللأواء بيقين، ولأهل الجهاد خصيصة التذكير فهم الخُطّاب للحور وهم العاقدون تجارة لن تبور.

وسنشرع في سلسلة "النعيم المقيم" لنتشوّق ونشوّق المؤمنين إلى الجنة بذكْر أخبارها والتعرف على أبوابها ودورها وصفة أهلها فيها وطعامها وحُللها وغيره إن شاء الله تعالى.

استبقوا.. سابقوا.. سارعوا

لقد شوَّقَ الله تعالى عباده للجنة بأساليب عديدة، منها حثّهم على المسارعة والمسابقة والمنافسة على الأعمال المفضية إليها، فقال الله تعالى: {فاستبقوا الخيرات} [البقرة]، وقال تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ} [آل عمران]، وقال تعالى: {سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ} [الحديد]، وقال تعالى: {وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ} [المطففين]

إذن فالجنة تُنال بالمسارعة والمبادرة إلى الخيرات والطاعات، تُنال بالتنافس والتعب لا بالدعة وراحة الجسد، وقد ناداهم الله بالمسارعة والمسابقة لسُمُو المقام وقِصَر الأيام، لأن التباطؤ مَزَلّة وعرضة للفوات، ومن خاف العقاب وطلب الثواب أسرع وسابق، لقول النبي ﷺ: (مَن خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة) [الترمذي]، قال المنذري: "وَمعنى الحَدِيث: أَنّ مَن خَافَ ألزمهُ الْخَوْف إِلَى السلوك إِلَى الْآخِرَة، والمبادرة بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَة، خوفًا من القواطع والعوائق" [الترغيب والترهيب]

وفي ذلك قال ابن القيم:

يا خاطب الحور الحسان وطالبًا
لوصالهنّ بجـنة الحيوان
لو كنتَ تدري مَن خطبت ومَن طلبت
بذلت ما تحوي مِن الأثمان
أو كنتَ تدري أين مسكنها جعلت
السعي منكَ لها على الأجفان
ولقد وصفت طريق مسكنها فإن
رُمتَ الوصال فلا تكنْ بالواني
أسرِع وحثّ السير جهدك إنما
مسراك هذا ساعة لزمان

الفوز العظيم

كما شوّقَ اللهُ عباده إلى الجنة؛ بجعلها الفوز والظفر الحقيقي، فكل نفس أبية تطمع وتطمح للفوز والفلاح، وكل عامل يُحب أن يُجازى على عمله خيرا، ويرجو في السباق أن يكون فائزا، والعاقل من شعر أنه على سباق في الدنيا فعمل للفوز، وقد أخبرنا القرآن مَن هو الفائز، فقال تعالى: {فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ} [آل عمران] وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} [الأحزاب]

وسمّى الله الجنة فوزا عظيما في كثير من آيات القرآن منها قوله عز وجل في حق الشهداء الذين يُقتلون في سبيله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ}، غير أنه زادهم هنا بتأكيد فوزهم بمؤكّدات فقال تعالى: {وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ}، ثم بشّرهم فقال: {فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ}، ثم أكّد الفوز مرة أخرى فقال: {وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، وكل ذلك تشريفا لمقام الشهداء المجاهدين في سبيل الله، فطوبى لمن فاز وبُشرى لمن حاز.

وذكر الله فوزا كبيرا لمن قتل فداءً لهذا الدين وثبت عليه ولم يرَ بعينه نصرا، وهم أصحاب الأخدود ومن على شاكلتهم رحمهم الله، قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ} [البروج]، فالجنة فوز عظيم وكبير، وهذه حجة على أهل الدنيا الذين لا يرون فوزا إلا بنيل حطامها الزائل، وقالوا فيمن يُقتل في سبيل الله: "ماذا استفادوا" وأي فائدة أعظم من الفوز الكبير بالنعيم المقيم الذي لا ينقضي ولا ينقطع؟

حسن الثواب

ومِن التشويق للجنة ما يذكره الله أنّ الجنة أحسن ما يُثاب عليه المؤمنون الذين هاجروا وجاهدوا ولقوا أنواع الأذى في سبيل الله ثم ختموا حياتهم بالقتال والقتل في سبيل الله، فقال سبحانه: {فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ}. [آل عمران]

فكم مِن قاعد محروم من هذا الثواب وهذا الوعد الإلهي؟! ما وجد في دينه عناء ولا أذى ولا شدة ولا جوعا في ذات الله، فيا ضيعة الأعمار تمشي سبهللا!!

خيرٌ وأبقى

ومما يشوّق للجنة أنْ يعلم المؤمن أنها هي الباقية وأن الدنيا بكل ما فيها فانية زائلة، قال الله تعالى: {بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى} [الأعلى]، قال ابن كثير: "أي: ثواب الله في الدار الآخرة خير من الدنيا وأبقى، فإن الدنيا دنية فانية، والآخرة شريفة باقية، فكيف يؤثر عاقل ما يفنى على ما يبقى، ويهتم بما يزول عنه قريبا، ويترك الاهتمام بدار البقاء والخلد؟!" [التفسير].

ويحكي لنا القرآن كيف حفّز الله نفرًا من المسلمين في بداية الإسلام لما فُرض عليهم الجهاد؛ "جزع بعضهم منه وخافوا من مواجهة الناس خوفا شديدا"، وفي ذلك قال تعالى: {فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً}، فكان العلاج الإلهي لهذه الحالة هو بيان حقيقة الدنيا ومتاعها الزائل مقارنة بنعيم الآخرة المقيم، فقال تعالى: {قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا} [النساء]، قال ابن كثير: "أي: آخرة المُتقي خير من دنياه.

ولا تُظلمون فتيلا من أعمالكم، بل توفونها أتم الجزاء، وهذه تسلية لهم عن الدنيا، وترغيب لهم في الآخرة، وتحريض لهم على الجهاد".

ومثل ذلك قوله تعالى: {أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ} [التوبة]، قال الطبري: "أرضيتم

بحظ الدنيا والدّعة فيها، عوضًا من نعيم الآخرة، وما عند الله للمتقين في جنانه؟، (فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة)، أي: فما الذي يستمتع به المتمتعون في الدنيا من عيشها ولذّاتها في نعيم الآخرة والكرامة التي أعدَّها الله لأوليائه وأهل طاعته؛ إلا يسير".

مَواطن الجنة

والمشتاق إلى الجنة يقصدها في مواطنها، ويأتي راغبًا بها حريصا عليها، ومِن مواطن الجنة الجهاد في سبيل الله تعالى، ومن ذلك ما رواه الترمذي عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- أنه قال بحضرة العدو: قال رسول الله ﷺ: (إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف)، فقال رجل من القوم رثّ الهيئة: أأنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ يذكره؟ قال: نعم، فرجع إلى أصحابه فقال: أقرأ عليكم السلام، وكسر جفن سيفه فضرب به حتى قُتل".

ومواطن الجنة كثيرة معروفة لمن طلبها، ولها رياض في الدنيا احرص على أن لا تفوتك أخي المسلم، كما في قوله ﷺ: (إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا: وما رياض الجنة؟ قال حِلَق الذِّكر). [الترمذي]

ومِن أهم مواطن الجنة مخالفة هوى النفس، وهذا لا يتفطّن له إلا القليل، لقوله تعالى: {وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى * فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى} [النازعات]، وقال النبي ﷺ: (حُفت الجنة بالمكاره، وحُفت النار بالشهوات) [مسلم]، فمن خالف نفسه هواها، وألزمها سبيل ربها وهدي نبيّها؛ وحملها على ما تكره، فقد سلك طريق الجنة بإذن الله تعالى.

أين المشمرون؟

وكان من هدي النبي ﷺ تشجيع أصحابه لنيل الجنة ودعوتهم للتشمير لها، حتى في أحلك الظروف كما في غزوة الأحزاب التي اجتمع فيها على المسلمين أشد أنواع البلاء من الخوف والجوع والحصار والبرد وغيرها، وهنا يقول النبي ﷺ لأصحابه: (أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ القَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِي يَومَ القِيَامَةِ؟) [مسلم]، يعني من يأتينا بخبر العدو ويكون رفيقي في الجنة، فقام لها حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-.

ومن ذلك ما رواه أسامة بن زيد -رضي الله عنهما- أن النبي ﷺ قال ذات يوم لأصحابه: (ألا مشمر للجنة؟ فإن الجنة لا خطر لها، هي وربِّ الكعبة نور يتلألأ، وريحانة تهتز، وقصر مشيد، ونهر مطرد، وفاكهة كثيرة نضيجة، وزوجة حسناء جميلة، وحلل كثيرة في مقام أبدا، في حبرة ونضرة، في دار عالية سليمة بهية، قالوا: نحن المشمرون لها يا رسول الله، قال: قولوا: إن شاء الله) ثم ذكر الجهاد وحضّ عليه. [ابن ماجة]

وبعد أخي المسلم.. فمهما توسّعَ المتوسعون وأطْنَب المطنبون في وصف الجنة وتخيُّل ما فيها، فلن يدركوا ما فيها من النعيم الذي وصفه الله تعالى في الحديث القدسي على لسان نبيه محمد ﷺ: (قال الله: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر). [متفق عليه]، فهذه هي الجنة لا سبيل لإدراك نعيمها إلا بالتشمير لنيلها ودخولها، فأين المشمرون؟!

اللهم ارزقنا الفردوس الأعلى من الجنة ووفقنا لعمل أهل الجنة وأدخلنا الجنة مع الأبرار، والحمد لله رب العالمين.

إصابة عناصر وإعطاب آلية للجيش الموزمبيقي بكمين للمجاهدين في (كابو ديلغادو)

غنائم جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (شيتاكسي) بين (مويدومبي) و(ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

أصيب عدد من عناصر القوات الموزمبيقية هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم بكمين لجنود الخلافة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا في يوم الثلاثاء (١٨/جمادى الآخرة) لدورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، على الطريق بين قريتي (ليتاماندا) و(ميانجاليوا)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد المعركة الإعلامية المستمرة، وثّق المكتب الإعلامي غنائم جنود الخلافة بعد مهاجمتهم ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (شيتاكسي) بين (مويدومبي) و(ماكوميا)، تضمنت الصور كمية وفيرة من البنادق والذخائر، ولله الحمد والمنة.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل أربعة عناصر على الأقل من القوات الموزمبيقية وإصابة آخرين وإحراق ثكنة واغتنام طائرة مسيّرة بعد إحباط هجمات لهم، كما سيطر المجاهدون على طريق رئيس مهم يربط بين (مويدومبي) و(ماكوميا)، بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

خصال المجاهدين

١

١ الخشية والخشوع

قال تعالى:

{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ..} [الأنفال].

٢ زيادة الإيمان عند القرآن

قال تعالى:

{وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا..} [الأنفال].

٣ التوكل على الله

قال تعالى:

{..وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال].

٤ إقامة الصلاة

قال تعالى:

{..الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ..} [الأنفال].

٥ الجود بالمال

قال تعالى:

{..وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ} [الأنفال].

٦ حفظ الأمانة

قال تعالى:

{يَا أَيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ} [الأنفال].

٧ تقوى الله تعالى

قال تعالى:

قال تعالى: {يَا أَيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الأنفال].

٨ الثبات وذكر الله كثيرا

قال تعالى:

{يَا أَيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الأنفال].

٩ السمع والطاعة

قال تعالى:

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال].

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ